المقابر فاذا انا باهل القبور في قبورهم وقد انشقت عنهم الارض
فمنهم النائم على التراب ومنهم النائم على الريحان ومنهم كهيئة المتبسم
في نومه ومنهم من قد اشرق لونه ومنهم حائل اللون قال
فبكيت عند ما رايت منهم ثم قلت في منامي رب لو شئت
سويت بينهم في الكرامة فنادى اني مناد من ناحية القبور
يا حجاج هذه منازل الاعمال فاستيقظت من كلمته فزعا
وعن سلمة البصري قال وقف رجل على قبر قد بني بناء
حسنا فجعل يتعجب من حسنه فلما كان من ليلته اتاه آت
في منامه فوقف عليه واذا رجل قد امحت اثار وجهه
فقال شعرا

اتعجبك القبور وحسن البنا • والجسم فيه قد حواه البلى •
فسائل الاموات عن حالهم • ينبيك عن ذاك ذهاب الحلى

قال ثم ولى فاتبعته فدخل الجبان فاتى ذلك القبر فانساب
فيه بعينه وعن سلمة البصري ايضا قال رايت بريع بن
سرور العابد في منامي وكان كثير الذكر لله كثير الذكر للموت
طويل الاجتهاد قال قلت كيف رايت موضعك قال
ليس يعلم ما في القبر داخله الا الله وساكن الاجداث ثم
ولى وتركني وباسناده عن روح بن سلمة الوراق قال
رايت ابراهيم المحلمي في منامي فقلت في اي الحالات انت

في الاخرة

في الاخرة قال فبكى ثم قال ما اطول غموم الموتى في قبورهم
قلت فانت كيف حالك قال خير حال صرت والله الى رحمة
ربي ورضوانه بفضله علي ومنته قال وكان ابراهيم قد
صام حتى اسود وعن شيخ من العباد من اهل البلقا يقال
له رسيم قال حدثتني امراة من اهل عابده وكانت اصيبت
بابن لها فما ترقى لها دمعة قالت فرايته بعد الحول في منامي
كانه جالس في قبره في اكفانه وقد سقطت في حجرته فقلت
هذا ابني والله قد دنوت منه كالفزعة من منظره فقلت
يا بني كيف ترى مكانك فقطب وجهه ثم قال

انا في التراب مقيلي • بالي الاركان جمعا •
لو ترى ابي رسومي • لدرت بالدم دمعا •

ثم عاد في قبره فنظرت الى خط اسود ليس ثم اثر ولا رسم
وتعبا بين القبر قال فاستيقظت وانا والله وجل مما رايت
وعن الفضل بن مهلهل اخي المفضل وكان من العابدين قال
كان جليس لنا حسن التخشع والعبادة يقال له محبب •
وكان من اجمل الرجال فصلى حتى انقطع عن القيام وصام
حتى اسود ثم مرض فمات وكان محمد بن النضر الحارثي له
صديقا ومات محمد قبله قال فرايت محمدا في منامي بعد
موت محبب فقلت ما فعل اخوك محبب قال لحق بعمله

Copyright © King Saud University